وأربعين ومائتين في خلافة المتوكل زلزلت الأرض ثم مغربها وسقطت
الحصون والأسوار وخربت المنازل بالمغرب ومصر والشام وانطاكية والجز
آئر حتى برزت اهلها الى الصحارى وانقطع الجبل الأقرع بانطاكية وسقطت
منه قطعة عظيمة في البحر وارتفع منها دخان اسود منتن وفي سنة
ثمانين في خلافة المعتضد ورد الى مصر شخص من اهل مدينة اردبيل
اخبر انه في شهر شوال في السنة المذكورة كسف القمر واصبحت الدنيا مظلمة
الى العصر وهبت ريح سوداء الى ثلث الليل واعقبها زلزلة
عظيمة اذهبت غالب عامر المدينة وكان عدد من اخرج من تحت الردم
مائة وخمسين الفا وفي خلافة المطيع سنة اربع واربعين زلزلت مصر
زلزلة عظيمة هدمت البيوت ودامت ثلاث ساعات وفي سنة اثنين
وخمسين وخمسمائة كانت الزلزلة العظيمة العامة التي زلزلة حماة
هدمت ثلاثة عشرة مدينة وهي حلب . حماة . المعرة . شيزر . كفطاب
افامية . حمص . حصن الاكراد . عرقا . اللاذقية . طرابلس . انطاكية
بارحوب . ويستحب عند الزلزلة العتق والدعاء والتضرع والتكبير والصلاة
ويستحب عند الزلزلة العتق والدعاء
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فانها تدفع كل بلية وتزيل كل سوء
في جميع الامور الدنيوية والاخروية ذكر الكمال الدميري في حياة
الحيوان قال وهب بن منبه كانت الارض كالسفينة تذهب وتجيء فخلق
الله ملكا في نهاية العظم والقوة وامره ان يدخل تحتها ويجعلها على
منكبيه فاخرج يداه من المشرق ومن المغرب وقبض على اطراف الارض
وامسكها ثم لم يكن لقدميه قرار فخلق الله صخرة من ياقوتة حمراء في وسطها

سبعة

سبعة آلاف ثقبة يخرج من كل ثقبة بحر لا يعلم عظمه الا الله تعالى
ثم امر الصخرة حتى دخلت تحت قدمي الملك ثم لم يكن للصخرة قرار فخلق الله
ثورا عظيما له اربعة آلاف عين ومثلها آذان ومثلها انوف وافواه وا
لسنة وقوائم ما بين كل اثنين منها مسيرة خمسمائة عام وامر الله تعالى
هذا الثور ان يدخل تحت الصخرة فحملها على ظهره وقرونه واسم هذا الثور
كيوثا ثم لم يكن للثور قرار فخلق الله تعالى حوتا عظيما لا يقدر احد ان ينظر
اليه لعظمه وبريق عينيه وكبرهما حتى قيل لو وضعت البحار كلها في
احدى مناخره لكانت كخردلة في فلاة فامر الله ذلك الحوت ان يكون
قواما لقوائم الثور واسم هذا الحوت بهموت ثم جعل قرار الحوت الماء وتحت
الماء ظلمة ثم انقطع علم الخلائق عما تحت الظلمة هكذا نقله القاضي
ح الشريعة
شهاب الدين بن فضل الله في كتاب مسالك الابصار ومما اتفق في زمان
اويس باشا ان الحاج حسين اليمومني انكسر عليه مال للسلطنة قدره
ثلاثون الف دينار فطلب منه ذلك فتعلل وذكر ان عنده قصب سكر يا
يفي بالقدر المذكور فاستشعر اويس باشا بحبسه فتشفع فيه
بعض ارباب الدولة وطلبوا المهلة ثلاثين يوما فقال اويس باشا كيف
يكون ذلك وهل يتصور ان يجمع من بيع القصب في كل يوم الف دينار
فقال له الحاج حسين ان شاء الله فاطلقه من الحبس وسلمه للحوالة
ثم انه احضر اصحاب الدساكر ببولاق شيئا فشيئا واطلق الجميع فيها
فما مضى الشهر حتى اوفى الثلاثين الف دينار وطلع بها لاويس
ح فيهما
باشا فتعجب من ذلك وقال من يبيع قصبا بسعر الحصاير كل يوم

Copyright © King Saud University